99

NURUOSMAN
599
177

VVV

ورق
٤٠

حديث اربعين للامام
النووى بخط العرب
علا

لا اله الا الله محمد رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم

هذا كتاب

متن الاربعين النووية

تاليف الشيخ الامام
العالم العامل محيي الدين
ابو زكريا يحيى بن شرف
بن مري بن حسن ابن
حسين النواوي
نفعنا الله
تعالى
ببركاته
في الدنيا
والا
خرة
امين

فايدة من كلام الجنيد

وقال عمر تفقهوا قبل ان تسودوا اي تعلموا العلم قبل ان تصيروا سادة منظورا اليكم فتستحيوا ان تتعلموا بعد الكبر فتبقوا جهالا وقيل قبل ان تتزوجوا وتشتغلوا بالزواج عن العلم وعن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما افلح صاحب عيال قط وقال الغزالي رئي سفيان على باب سلطان فقيل له ما هذا موقفك قال وهل رايت صاحب عيال افلح انتهى

وقال صلى الله عليه وسلم من طلب العلم ليماري به السفهاء او يكاثر به العلماء او يصرف به وجوه الناس اليه فليتبوا مقعده من النار انتهى خطيب

وقف عمدة ملوك الدوران وسلسل لحمة آل عثمان مسكوة انوار انواع الحساب مصلح مجالس مجالس المراد محيى السنة امام الامة السلطان بن السلطان السلطان ابو المحاسن والمواهب عثمان خان لا زالت ايامه مصابيح الامال وساعته الحسنة مفاتيح ابواب الامال وانا الداعي لدولته الحاج ابراهيم حنيف المفتش باوقاف الحرمين المحرمين عفي له

ملك الفقير احمد ابو زيد ... في سنة ١٢٣٤

٧٧٧

NURUOSMANIYE KÜTÜPHANESİ

Kısım	N.O.
Yeni Kayıt	599
Eski Kayıt	777
Tasnif No.	297.2=927

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين قيوم السموات
والارضين مدبر الخلائق اجمعين
باعث الرسل صلواته وسلامه عليهم
الى المكلفين لهدايتهم وبيان
شرايع الدين بالدلايل القطعية
وواضحات البراهين احمده على

جميع

على جميع نعمه واساله المزيد من
فضله وكرمه واشهد ان لا اله
الا الله الواحد القهار الكريم
الغفار واشهد ان سيدنا محمدا
عبده ورسوله وحبيبه وخليله
افضل المخلوقين المكرم بالقران العزيز
المعجزة المستمرة على تعاقب السنين

وبالسان المستنيرة للمسترشد بن
المخصوص بجوامع الكلم وسماحة الدين
صلوات الله وسلامه عليه وعلى
سائر النبيين وآل كل وسائر
الصالحين اما بعد فقد روينا
عن علي ابن ابي طالب وعبد الله
ابن مسعود ومعاذ ابن جبل وابي الدردا

وابن عمر وابن عباس وانس ابن مالك
وابي هريرة وابي سعيد الخدري
رضي الله عنهم من طرق كثيرات بروايات
متنوعات ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من حفظ على امتي اربعين
حديثا من امر دينها بعثه الله
تعالى يوم القيامة في زمرة الفقهاء

والعلماء وفي رواية بعثه الله فقيها

عالما وفي رواية ابي الدردا وكنت له

يوم القيامة شافعا وشهيدا وفي

رواية ابن مسعود قيل له ادخل من

اي ابواب الجنة شئت وفي رواية

ابن عمر كتب في زمرة العلما وحشر

في زمرة الشهدا واتفق الحفاظ

على

على انه حديث ضعيف وان كثرت

طرقه وقد صنف العلما رضي الله عنهم

في هذا الباب ما لا يحصى من المصنفات

فاول من صنف فيه عبد الله بن المبارك

ثم محمد بن اسلم الطوسي ثم محمد بن

عبد الله الانصاري العالم الرباني

ثم الحسن ابن سفيان النسوي وابو

وابو بكر الآجري وابو بكر محمد ابن
ابراهيم الاصفهاني والدارقطني والحاكم
ابو عبد الله وابو نعيم وابو عبد الرحمن
السلمي وابو سعيد الماليني وابو
عثمان الصابوني ومحمد بن عبد الله
الانصاري وابو بكر البيهقي وخلائق
لا يحصون من المتقدمين والمتاخرين

وقد

وقد استخرت الله تعالى في جمع
اربعين حديثا اقتداء بهولاء الائمة
الاعلام وحفاظ الاسلام وقد اتفق
العلما على جواز العمل بالحديث الضعيف
في فضايل الاعمال ومع هذا فليس اعتمادي
على هذا الحديث بل على قوله صلى الله
عليه وسلم في الاحاديث الصحيحة

ليبلغ الشاهد منكم الغائب وقوله
صلى الله عليه وسلم نضر الله امرأ سمع
مقالتي فوعاها فأداها كما سمعها ثم
من العلماء من جمع الاربعين في اصول
الدين وبعضهم في الفروع وبعضهم
في الجهاد وبعضهم في الزهد وبعضهم
في الآداب وبعضهم في المواعظ والخطب

وكلها

وكلها مقاصد صالحة رضي الله عن
قاصديها وقد رأيت جمع اربعين
حديثا اهم من هذا كله وهي اربعون
حديثا مشتملة على جميع ذلك
وكل حديث منها قاعدة من قواعد
الدين وقد وصفه العلماء بأن
مدار الاسلام او هو نصف الايمان

القاعدة امر كلي يتعرف منه احكام جزئيات موضوعها فان جزئيات موضوعه كالامر للوجوب احكام مهمة منها بضم الدليل التفصيلي وهو الامر بعرف احكامها منها اقيموا الصلاة امر والامر للوجوب فهكذا نحو ... لهذا المعنى ليست مرادة ... وبهذا تعلم ان القاعدة كلها من باب الاحكام ... لان تلك الاحاديث القواعد الجالية ... وانما اراد بالقاعدة الاصل الذي ترجع اليه غالب الاحكام التفصيلية دون القواعد او اكثر منها ه ابن حجر

او مثله او نحو ذلك ثم التزم في
هذه الاربعين ان تكون صحيحة
ومعظمها في صحيحي البخاري ومسلم
واذكرها محذوفة الاسانيد ليسهل
حفظها ويعم الانتفاع بها ان شاء الله
تعالى ثم اتبعها بباب في ضبط
خفي الفاظها وينبغي لكل راغب

في الاخرة ان يعرف مقدار هذه
الاحاديث لما اشتملت عليه من المهمات
واحتوت عليه من التنبيه على جميع
الطاعات وذلك ظاهر لمن تدبره
وعلى الله الكريم اعتمادي واليه
تفويضي واستنادي وله الحمد
والنعمة وبه التوفيق والعصمة

الحديث الاول عن امير

المومنين ابي حفص عمر ابن الخطاب

رضي الله عنه قال سمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال

بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى

فمن كانت هجرته الى الله ورسوله

فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت

هجرته لدنيا يصيبها او امراة ينكحها

فهجرته الى ما هاجر اليه رواه اماما

المحدثين ابو عبد الله محمد بن اسماعيل

ابن ابراهيم بن المغيرة بن بردزبه

البخاري الجعفي وابو الحسين مسلم بن

الحجاج ابن مسلم القشيري النيسابوري

في صحيحيهما اللذين هما اصح الكتب

المصنفة **الحديث الثاني** عن

عمر أيضا رضي الله عنه قال بينما نحن

جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم

ذات يوم اذ طلع علينا رجل شديد

بياض الثياب شديد سواد الشعر

لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه

منا احد حتى جلس الى النبي صلى الله عليه

وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع

كفيه على فخذيه وقال يا محمد

اخبرني عن الاسلام فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم الاسلام ان تشهد

ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله

وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة

وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت

اليه سبيلا قال صدقت فعجبنا له

يساله ويصدقه قال فاخبرني عن

الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته

وكتبه ورسله واليوم الاخر وتؤمن

بالقدر خيره وشره قال صدقت قال

والقدر بفتح الثاني والمهملة قال الراغب القدر بوضعه يدل على القدرة وعلى المقدور الكائن بالعلم ويتضمن الارادة عقلا والقول نقلا وحاصله وجود شيء في وقت وعلى حال بوفق العلم والارادة والقول وقدر الشيء بالتشديد

فاخبرني عن الاحسان قال ان تعبد

الله كانك تراه فان لم تكن تراه

فانه يراك قال فاخبرني عن الساعة

قال ما المسؤول عنها باعلم من السائل

قال فاخبرني عن اماراتها قال ان

تلد الامة ربتها وان ترى الحفاة

العراة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان

ثم انطلق فلبثت مليا ثم قال لي

يا عمر اتدري من السائل قلت الله

ورسوله اعلم قال فانه جبريل اتاكم
يعلمكم دينكم رواه مسلم

الحديث الثالث عن ابي عبد

الرحمن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول بني الاسلام على خمس شهادة ان
لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله

واقام

واقام الصلاة وايتاء الزكاة وحج البيت
وصوم رمضان رواه البخاري ومسلم

الحديث الرابع عن ابي عبد

الرحمن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه
قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو الصادق المصدوق ان احدكم يجمع
خلقه في بطن امه اربعين يوما نطفة

ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون
مضغة مثل ذلك ثم يرسل اليه الملك
فينفخ فيه الروح ويومر باربع كلمات
بكتب رزقه واجله وعمله وشقي او
سعيد فوالذي لا اله غيره ان احدكم
ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه
وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب

فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها وان احدكم
ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه
وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب
فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها رواه البخاري
ومسلم

الحديث الخامس

عن ام المومنين ام عبد الله عائشة رضي الله
عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو
رد رواه البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم من عمل
عملا ليس عليه امرنا فهو رد الحديث
السادس عن ابي عبد الله النعمان
بن بشير رضي الله عنهما قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الحلال
بين وان الحرام بين وبينهما مشتبهات

لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى
الشبهات فقد استبرا لدينه وعرضه
ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام
كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يقع
فيه الا وان لكل ملك حمى الا وان
حمى الله محارمه الا وان في الجسد مضغة
اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت

ونقل ابن المنير في مناقب شيخه القباري عنه انه كان يقول المكروه عقبة بين العبد والحرام فمن استكثر من المكروه تطرق الى الحرام والمباح عقبة بينه وبين المكروه فمن استكثر منه تطرق الى المكروه وهو منزع حسن من فتح الباري

فسد الجسد كله الا وهي القلب رواه

البخاري ومسلم **الحديث السابع**

عن ابي رقية تميم ابن اوس الداري

رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم

قال الدين النصيحة قلنا لمن قال لله

ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين

وعامتهم رواه مسلم **الحديث الثامن**

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت

ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان

لا اله الا الله وان محمدا رسول الله

ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة

فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم

الا بحق الاسلام وحسابهم على الله تعالى

رواه البخاري ومسلم

الحديث التاسع

عن ابي هريرة عبد الرحمن ابن صخر رضي الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ما نهيتكم عنه فاجتنبوه وما
امرتكم به فاتوا منه ما استطعتم فانما
اهلك الذين من قبلكم كثرة مسائلهم
واختلافهم على انبيائهم رواه البخاري

ومسلم

ومسلم

الحديث العاشر

عن ابي هريرة

رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله طيب لا يقبل
الا طيبا وان الله تعالى امر المؤمنين
بما امر به المرسلين فقال تعالى يا ايها
الذين امنوا كلوا من الطيبات واعملوا صالحا
وقال تعالى يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات

ما رزقناكم. ثم ذكر الرجل يطيل السفر
أشعث أغبر يمد يديه إلى السماء يا رب
يا رب
ومطعمه حرام ومشربه حرام وغذي
بالحرام فأنى يستجاب لذلك رواه مسلم

الحديث الحادي عشر

عن أبي محمد
الحسن بن علي بن أبي طالب سبط رسول الله
صلى الله عليه وسلم وريحانته رضي الله عنهما

قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
دع ما يريبك إلى ما لا يريبك رواه
الترمذي والنسائي وقال الترمذي
حديث حسن صحيح

الحديث الثاني عشر

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه

حديث حسن رواه الترمذي وغيره

الحديث الثالث عشر

عن أبي حمزة أنس بن مالك خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه رواه البخاري ومسلم

الحديث الرابع عشر

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم إلا بإحدى ثلاث الثيب الزاني والنفس بالنفس والتارك لدينه المفارق للجماعة رواه البخاري ومسلم في صحيحيهما

الحديث الخامس عشر

عن

ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله
واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت
ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر
فليكرم جاره ومن كان يؤمن
بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه
رواه البخاري ومسلم الحديث

السادس عشر عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رجلا قال للنبي
صلى الله عليه وسلم اوصني قال
لا تغضب فردد مرارا قال لا تغضب
رواه البخاري الحديث السابع
عشر عن ابي يعلى شداد بن
اوس رضي الله عنهما عن رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال ان الله كتب
الاحسان على كل شيء فاذا قتلتم
فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم
فاحسنوا الذبحة وليحد احدكم
شفرته وليرح ذبيحته رواه مسلم

الحديث الثامن عشر عن

ابي ذر جندب ابن جنادة وابي

عبد

عبد الرحمن معاذ ابن جبل رضي الله عنهما
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اتق الله حيث ما كنت واتبع السيئة
الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن
رواه الترمذي وقال حديث حسن

وفي بعض النسخ حسن صحيح الحديث

التاسع عشر عن ابي العباس

عبد الله بن عباس رضي الله عنهما

قال كنت خلف النبي صلى الله عليه

وسلم فقال يا غلام اني اعلمك

كلمات احفظ الله يحفظك احفظ

الله تجده تجاهك اذا سألت

فاسأل الله واذا استعنت فاستعن

بالله واعلم ان الامة لو اجتمعت

على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك

الا بشيء قد كتبه الله لك وان

اجتمعوا على ان يضروك بشيء لم

يضروك الا بشيء قد كتبه الله

عليك رفعت الاقلام وجفت

الصحف رواه الترمذي وقال

حديث حسن صحيح وفي رواية

غير الترمذي احفظ الله تجده امامك

تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في

الشدة واعلم ان ما اخطاك لم

يكن ليصيبك وما اصابك لم

يكن ليخطئك واعلم ان النصر

مع الصبر وان الفرج مع الكرب

وان مع العسر يسرا

الحديث العشرون عن ابي

مسعود عقبة بن عمرو الانصاري

البدري رضي الله عنه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مما

ادرك الناس من كلام النبوة الاولى

اذا لم تستحي فاصنع ما شئت رواه

البخاري

الحديث الحادي والعشرون

عن ابي عمرو وقيل ابي عمرة سفيان
ابن عبد الله رضي الله عنه قال قلت
يا رسول الله قل لي في الاسلام
قولا لا اسال عنه احدا غيرك قال
قل امنت بالله ثم استقم رواه مسلم

الحديث الثاني والعشرون

عن ابي عبد الله جابر ابن عبد الله

الانصاري

الانصاري البدري رضي الله عنهما
ان رجلا سال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ارايت اذا صليت
المكتوبات وصمت رمضان واحللت
الحلال وحرمت الحرام ولم ازد
على ذلك شيئا ادخل الجنة قال نعم
رواه مسلم ومعنى حرمت الحرام

اجتنبته ومعنى احللت الحلال
فعلته معتقدا احله والله اعلم

الحديث الثالث والعشرون

عن ابي مالك الحارث بن عاصم
الاشعري رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور
شطر الايمان والحمد لله تملا الميزان

وسبحان

وسبحان الله والحمد لله تملان او تملا
ما بين السماء والارض والصلاة نور
والصدقة برهان والصبر ضياء والقران
حجة لك او عليك فبايع نفسه
فمعتقها او موبقها رواه مسلم

الحديث الرابع والعشرون

عن ابي ذر الغفاري رضي الله عنه

عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه
عن ربه عز وجل انه قال يا عبادي
اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته
بينكم محرما فلا تظالموا يا عبادي كلكم
ضال الا من هديته فاستهدوني اهدكم
يا عبادي كلكم جايع الا من اطعمته
فاستطعموني اطعمكم يا عبادي

كلكم عار الا من كسوته فاستكسوني
اكسكم يا عبادي انكم تخطئون بالليل
والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا
فاستغفروني اغفر لكم يا عبادي انكم
لن تبلغوا ضري فتضروني ولن تبلغوا
نفعي فتنفعوني يا عبادي لو ان
اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا

على ان تقى قلب رجل واحد منكم ما زاد
ذلك
في ملكي شيئا يا عبادي لو ان اولكم
واخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر
قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك
في ملكي شيئا يا عبادي لو ان اولكم
واخركم وانسكم وجنكم قاموا في صعيد
واحد فسالوني فاعطيت كل انسان

مسئلته

مسئلته ما نقص ذلك مما عندي الا
كما ينقص المخيط اذا ادخل البحر يا عبادي
انما هي اعمالكم احصيها لكم ثم اوفيكم
اياها فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن
وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه

رواه مسلم **الحديث الخامس**

والعشرون عن ابي ذر ايضا

رضي الله عنه ان ناسا من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا له
يا رسول الله ذهب اهل الدثور
بالاجور يصلون كما نصلي ويصومون
كما نصوم ويتصدقون بفضول
اموالهم قال اوليس قد جعل الله
لكم ما تصدقون به إن بكل تسبيحة

صدقة

صدقة وبكل تكبيرة صدقة وكل
تحميدة صدقة وبكل تهليلة صدقة
وامر بالمعروف صدقة ونهي عن منكر
صدقة وفي بضع احدكم صدقة
قالوا يا رسول الله ايأتي احدنا شهوته
ويكون له فيها اجر قال ارأيتم
لو وضعها في الحرام أكان عليه وزر فكذلك

اذا وضعها في الحلال كان له
اجر رواه مسلم الحديث السادس
والعشرون عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كل سلامى من
الناس عليه صدقة كل يوم تطلع
فيه الشمس تعدل بين الاثنين صدقة

وتعين

وتعين الرجل في دابته فتحمله عليها
او ترفع له عليها متاعه صدقة
والكلمة الطيبة صدقة وبكل
خطوة تمشيها الى الصلاة صدقة
وتميط الاذى عن الطريق صدقة
رواه البخاري ومسلم الحديث
السابع والعشرون عن

النواس ابن سمعان رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البر
حسن الخلق والاثم ما حاك في
النفس وكرهت ان يطلع عليه
الناس رواه مسلم وعن وابصة
ابن معبد الصحابي رضي الله عنه
قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال

فقال جيت تسال عن البر فقلت نعم
فقال استفت قلبك البر ما اطمانت
اليه النفس واطمان اليه القلب والاثم
ما حاك في النفس وتردد في
الصدر وان افتاك الناس
وافتوك حديث حسن رويناه في
مسندي الامامين احمد ابن حنبل

والدارمي باسناد حسن الحديث

الثامن والعشرون عن ابي

نجيح العرباض ابن سارية رضي الله
عنه قال وعظنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم موعظة وجلت منها القلوب
وذرفت منها العيون فقلنا يا رسول
الله كانها موعظة مودع فاوصنا

قال

قال اوصيكم بتقوى الله والسمع والطا
عة وان تامر عليكم عبد حبشي وانه من
يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا
فعليكم بسنتي وسنة الخلفا الراشدين
المهديين من بعدي عضوا عليها
بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور فان
كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة

رواه ابو داود والترمذي وقال

حديث حسن صحيح **الحديث التاسع**

والعشرون عن معاذ ابن جبل

رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله

اخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني

من النار قال لقد سالت عن عظيم

وانه ليسير على من يسره الله عليه

تعبد الله

تعبد الله لا تشرك به شيا وتقيم

الصلاة وتوتي الزكاة وتحج البيت

ثم قال الا ادلك على ابواب الخير

الصوم جنة والصدقة تطفي الخطية

كما يطفي الما النار وصلاة الرجل

في جوف الليل ثم تلي تتجافى جنوبهم

عن المضاجع حتى بلغ يعملون ثم قال

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ألا أخبرك برأس الأمر وعموده وذروة
سنامه قلت بلى يا رسول الله قال رأس
الأمر الإسلام وعموده الصلاة وذروة
سنامه الجهاد ثم قال ألا أخبرك
بملاك ذلك كله قلت بلى يا رسول الله
فأخذ بلسانه وقال كف عليك هذا
قلت يا رسول الله وإنا لمؤاخذون بما

نتكلم

قوله ثكلتك هي كلمة تقولها العرب للإنكار ولا يريدون حقيقتها من فتح الباري

بما نتكلم به فقال ثكلتك أمك
وهل يكب الناس في النار على وجوههم
أو على مناخرهم إلا حصائد ألسنتهم
رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح

الحديث الثلاثون

عن أبي ثعلبة الخشني جرثوم بن
ناشر رضي الله عنه عن رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى
فرض فرايض فلا تضيعوها
وحد حدودا فلا تعتدوها وحرم
اشيا فلا تنتهكوها وسكت عن اشيا
رحمة لكم فلا تبحثوا عنها حديث
حسن رواه الدارقطني وغيره

الحديث الحادي والثلاثون

عن ابي العباس سهل ابن سعد الساعدي
رضي الله عنهما قال جا رجل الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
دلني على عمل اذا عملته احبني الله
واحبني الناس فقال ازهد في الدنيا
يحبك الله وازهد فيما عند الناس
يحبك الناس حديث حسن رواه

ابن ماجة وغيره باسانيد حسنة

الحديث الثاني والثلاثون

عن ابي سعيد سعد ابن مالك بن سنان
الخدري رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا ضرر ولا ضرار
حديث حسن رواه ابن ماجه والدارقطني
وغيرهما مسندا ورواه مالك في الموطا
عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا فاسقط
ابا سعيد وله طرق يقوي بعضها بعضا

الحديث الثالث والثلاثون

عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لو يعطى الناس
بدعواهم لادعى رجال اموال قوم ودماءهم

لكن البينة على المدعي واليمين على من
انكر حديث حسن رواه البيهقي وغيره
هكذا وبعضه في الصحيحين الحديث
الرابع والثلاثون عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من راى منكم منكرا
فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه

فان

فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف
الايمان رواه مسلم الحديث
الخامس والثلاثون عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تحاسدوا ولا تناجشوا ولا تباغضوا
ولا تدابروا ولا يبع بعضكم

علي بيع بعض وكونوا عباد
الله اخوانا المسلم اخ المسلم
لا يظلمه ولا يخذله ولا يكذبه
ولا يحقره التقوي هاهنا
ويشير الي صدره ثلاث مرات
بحسب امري من الشر ان يحقر
اخاه المسلم كل المسلم علي المسلم

حرام

حرام دمه وماله وعرضه رواه
مسلم **الحديث السادس**
والثلاثون عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلي الله
عليه وسلم انه قال من نفس عن مومن
كربة من كرب الدنيا نفس الله
عنه كربة من كرب يوم القيامة

ومن يسر على معسر يسر الله
عليه في الدنيا والاخرة ومن
ستر مسلما ستره الله في الدنيا
والاخرة والله في عون العبد
ما دام العبد في عون اخيه
ومن سلك طريقا يلتمس فيه
علما سهل الله له به طريقا الى الجنة

وما

وما اجتمع قوم في بيت من بيوت
الله تعالى يتلون كتاب الله
ويتدارسونه بينهم الا نزلت
عليهم السكينة وغشيتهم
الرحمة وحفتهم الملائكة
وذكرهم الله فيمن عنده ومن بطا
به عمله لم يسرع به نسبه رواه

مسلم بهذا اللفظ الحديث

السابع والثلاثون عن

ابن عباس رضي الله عنهما عن

رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما

يروي عن ربه تبارك وتعالى

قال ان الله تعالى كتب الحسنات

والسيات فمن هم بحسنة فلم يعملها

كتبها

كتبها الله عنده حسنة كاملة

وان هم بها فعملها كتبها الله عنده

عشر حسنات الى سبعماية ضعف

الى اضعاف كثيرة وان هم بسيئة

فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة

كاملة وان هم بها فعملها كتبها الله

عنده سيئة واحدة رواه البخاري

فائدة

ورد في صحيح البخاري ان المومن يرى ذنوبه كانه قاعد
تحت جبل يخاف ان يقع عليه وان الفاجر يرى ذنوبه كانها
ذباب مر على انفه فقال به هكذا اوهكذا اي دفعه بيده وذلك
ان قلب المومن منور فاذا راى من نفسه ما يخالف ما ينور
به قلبه عظم الامر عليه والحكمة في التمثيل ان غير الجبل من المهلكات
قد يحصل السبب الى النجاة منه بخلاف الجبل اذا سقط
على الشخص لا ينجو منه عادة وحاصله ان المومن يغلب
عليه الخوف لقوة ما عنده من الايمان فلا يامن العقوبة بسببها
وهذا شان المومن انه دايم الخوف والمراقبة يستصغر
عمله الصالح ويخشى من صغير عمله السيء واما الفاجر
فيستسهل ذنبه فلا يعتقد انه يحصل له بسبب ذلك
كبير ضرر كما ان ضرر الذباب عنده سهل وكذا دفعه ولهذا
تجده يقع في المعصية اذا وعظ يقول هذا سهل
وان كانت تلك صفة المومن لشدة خوفه من الله ومن
عقوبته لانه على يقين من الذنب وليس على يقين من المغفرة
والفاجر قليل المعرفة بالله فلذلك قل خوفه
واستهان بالمعصية وقلة خوف المومن من ذنوبه
وخفتها عليه تدل على فجوره والحكمة
في تشبيه ذنوب الفاجر بالذباب كون الذباب اخف
الطير واحقره وهو مما يعاين ويدفع باقل الاشيا
فينبغي للمومن ان يكون عظيم الخوف من الله تعالى من كل
ذنب صغيرا كان او كبيرا لان الله تعالى قد يعذب على
القليل فانه لا يسال عما يفعل سبحانه وتعالى انتهى
ملخصا من الفتح

ومسلم في صحيحيهما بهذه الحروف

فانظر يا اخي وفقني اياه واياك

الى عظيم لطف الله تعالى وتامل

هذه الالفاظ وقوله عنده اشارة

الى الاعتنا بها وقوله كاملة للتوكيد

وشدة الاعتنا بها وقال في السيئة

التي هم بها ثم تركها كتبها الله عنده

حسنة

حسنة كاملة فاكدها بكاملة وان

عملها كتبها الله سيئة واحدة فاكد

تقليلها بواحدة ولم يوكدها بكاملة

فلله الحمد والمنة سبحانه لا نحصي

ثنا عليه وبالله التوفيق والعصمة

اي لا نطيق القيام بحق ثنائه ولا نعلم ولا نعقل لذاته
ولا نحصي ثناء او الحول
لا ينبغي من الحصاة وهو العقل
البشري قاصر عنه هو سعد

الحديث الثامن والثلاثون

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله

قال من عادى لي وليا فقد اذنته بالحرب

وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما

افترضته عليه وما يزال عبدي يتقرب

الي بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت

سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر

به ويده التي يبطش بها وان سالني اعطينه

ولئن استعاذني لاعيذنه رواه البخاري ومسلم

الحديث التاسع والثلاثون عن ابن

عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال ان الله تجاوز لي عن امتي

الخطا والنسيان وما استكرهوا عليه حديث

حسن رواه ابن ماجة والبيهقي وغيرهما

الحديث الاربعون عن ابن عمر

رضي الله عنهما قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمنكبي فقال كن في الدنيا كانك غريب او
عابر سبيل وكان ابن عمر يقول اذا امسيت
فلا تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر
المساء وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك
لموتك رواه البخاري

الحديث الحادي والاربعون

عن ابي محمد عبد الله ابن عمرو بن العاص رضي الله

عنهما

قال بعض العلماء كلام ابن عمر منتزع من الحديث المرفوع وهو متضمن لنهاية قصر الامل وان العاقل ينبغي اذا امسى لا ينتظر الصباح واذا اصبح لا ينتظر المساء بل يظن ان اجله يدركه قبل ذلك فتح الباري

عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به
حديث صحيح رويناه في كتاب الحجة باسناد صحيح

الحديث الثاني والاربعون

عن انس ابن مالك
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول قال الله تبارك وتعالى يا ابن ادم انك
ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان

منك ولا ابالي يا ابن ادم لو بلغت ذنوبك عنان

السماء ثم استغفرتني غفرت لك على ما كان منك

ولا ابالي يا ابن ادم انك لو اتيتني بقراب الارض

خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيا لاتيتك

بقرابها مغفرة رواه الترمذي وقال حديث حسن

قال الشيخ رضي الله عنه فهذا اخر ما قصدته

من بيان الاحاديث التي جمعت قواعد الاسلام

وتضمنت ما لا يحصى من انواع العلوم في الاصول

والفروع والاداب وسائر وجوه الاحكام